

أعمالنا في الشرق الأوسط.. الأحداث في الشرق الأوسط كان لها كذلك تأثير في الولايات المتحدة، مدفوعة بالتصورات الخاطئة حول موقفنا".

وحسب التقرير، فإن مجرد حقيقة أن علامة تجارية ما أمريكية سبب كاف لعديد من العمانيين لمقاطعتها بسبب الغضب من الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل" في الحرب على غزة، ففي فرع لمطعم كنتاكي في الساعة ٥:٠٠ مساء لم يكن سوى عميل واحد.

وقدمت الولايات المتحدة مساعدات عسكرية للكيان الصهيوني بمليارات الدولارات منذ بدء الحرب على قطاع غزة بعد عملية طوفان الأقصى للمقاومة الفلسطينية، كما استخدمت حق النقض "الفيتو" ضد ٣ قرارات لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار.

ومنذ ذلك الحين، استشهد أكثر من ٣٠ ألفاً و ٤١٠ فلسطينيين، وأصيب ٧١ ألفاً و ٧٠٠، في حين يواجه مئات الآلاف الآن المجاعة نتيجة الحصار الإسرائيلي الشامل على القطاع.

وفي يناير/كانون الثاني، قال الرئيس التنفيذي لشركة ماكدونالدز كريس كيمبرنيسكي: إن "عديداً من الأسواق في جميع أنحاء الشرق الأوسط تشهد تأثيراً تجارياً ملموساً بسبب الحرب والمعلومات المضللة المرتبطة بها" التي تؤثر على سلسلة الوجبات السريعة الأمريكية، حسب زعمه. وأضاف: إن "هذا أمر محبط، ولا أساس له من الصحة". ويتم تشغيل معظم امتيازات ماكدونالدز بشكل مستقل من قبل مشغلين محليين، وقد وزعت مطاعم ماكدونالدز في "إسرائيل" الطعام مجاناً على جنود جيش الاحتلال مع بداية الحرب على قطاع غزة.

ووفق تقرير "ميدل إيست آي"، لا يوجد ما يشير إلى أن حركة المقاطعة في سلطنة عمان ستنتهي قبل الحرب على غزة. وحتى ذلك الحين، فإن التحول في سوق الشرق الأوسط ربما لا يعود إلى ما كان عليه قبل الحرب.

ونقل الموقع عن المصدر الحكومي، الذي طلب عدم نشر اسمه، قوله: "ثمة مناخ عام ضد كل شيء في الغرب؛ حتى الحرية والديمقراطية ينظر إليها على أنها منافقة.. الناس يقولون إنه ينبغي لنا ألا نثق بهذه الأفكار". وأضاف: إنه على النقيض من ذلك، فإن الصين وروسيا والبرازيل تحظى بإعجاب واسع النطاق بسبب مواقفها ضد الغرب وبشان فلسطين.

مجرد حقيقة أن علامة تجارية ما أمريكية سبب كاف لعديد من العمانيين لمقاطعتها بسبب الغضب من الدعم الأمريكي لـ«إسرائيل» في الحرب على غزة



لا يوجد ما يشير إلى إنتهاها قبل الحرب على غزة

## مقاطعة منتجات داعمي «إسرائيل» في سلطنة عمان.. حركة صامدة

معظم الناس لا يشترطونها بسبب دعم شعوب الخليج الفارسي لفلسطين". وفي أحد منافذ ستاركس الفارعة في الميرة مول في مسقط، قالت إحدى الموظفات: "لا يأتي كثير من الناس، لم تعد الحال كما كانت قبل الحرب"، مضيفة، وهي تشير بيدها إلى المقاعد الفارغة، أنه "قبل الحرب لم يكن ثم مكان للجلوس في المقهى".

### تضر الأرباح

وفي السياق، أعلنت شركة ستاركس أرباحاً وإيرادات دون المتوقع في الربع الأول من السنة، وقال الرئيس التنفيذي لأكسمان ناراسيمهان للمستثمرين: "لقد رأينا تأثيراً سلبياً على

العمانيين يتحققون من أصل المنتج قبل الشراء، ولا يشترطون المنتجات التي يعتقدون أنها أمريكية. وفي كثير من المتاجر، حل مشروب "كينزا" التابع لشركة سعودية محل مشروبات بيبسي وكوكاكولا. وبينما كانت شوكلاتة أمريكية تحمل العلامة التجارية "هيرشي" مخزنة في إحدى محطحات "شسل"، كانت بجانبها مجموعة منتجات بديلة جديدة بما في ذلك علامات تجارية أردنية وإماراتية. ونقل الموقع عن أحد العاملين في محطة وقود لشركة "شسل" قوله: "ليس لدينا سوى كينزا كولا بسبب الحرب.. بعض الناس يشترطون المشروبات والوجبات الخفيفة الأمريكية؛ لكن

غفوية وليست منظمة، وإن معظم العمانيين منخرطون في هذه الحركة". وأضاف: إن "ثمة تحولاً في السوق، في كل منتج استهلاكي في حياتك.. وحتى العلامات التجارية العمانية تستفيد". وفي المحلات التجارية ومحطات الوقود في جميع أنحاء مسقط، يقترن الغياب الملحوظ للعلامات التجارية الأمريكية الشهيرة، مثل كوكاكولا وبيبسي، مع عرض المشروبات والوجبات الخفيفة البديلة غير الغربية، الأمر الذي عده الموقع إشارة إلى التحول الكبير في السوق العماني منذ بداية حرب "إسرائيل" على غزة. وقال موظفون في متاجر بمحطات الوقود في مسقط: إن كثيراً من

### الوفاق/وكالات

شرع العمانيون في مقاطعة العلامات التجارية الغربية للدول الداعمة لـ"إسرائيل"، منذ اندلاع الحرب الصهيونية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مما وجه ضربة إضافية للبيضاع التي كانت تعذر أوجه في العالم العربي والإسلامي.

### بداية المقاطعة

ونقل موقع "ميدل إيست آي" البريطاني عن مصدر حكومي عماني -لم يسمه وفق رغبته- قوله: إن "المقاطعة بدأت في وقت مبكر من الحرب وكانت

### أخبار قصيرة

#### العراق في صدارة الدول المستوردة للمواد الغذائية الإيرانية

أعلن المتحدث باسم لجنة تنمية التجارة في دار الصناعة والمناجم والتجارة الإيرانية عن صادرات بقيمة ٤/٣ مليار دولار من المنتجات الغذائية والزراعية الإيرانية إلى ١٣٠ دولة حول العالم، ويأتي العراق في صدارتها. وتتضمن هذه الإحصائية الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني الحالي، وذلك بزيادة بنسبة ٢٢٪ مقارنة بالعام الماضي. وصرح روح الله لطيفي بأن إيران صدرت خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام أكثر من ٦ ملايين طن من المنتجات السمكية والحيوانية والزراعية والبستنة والغذائية بقيمة ٤ مليارات و ٣١٢ مليوناً و ٩٤٨ ألف دولار إلى ١٣٠ دولة. وأوضح لطيفي بأن هذه الكمية تمثل زيادة بنسبة ٧/٢٪ من حيث الوزن و ٢٢٪ من حيث القيمة، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.



#### صادرات الصلب الإيراني تبلغ ٧ مليارات دولار

وصلت قيمة صادرات سلسلة الصلب في البلاد خلال ١١ شهراً إلى حدود ٧ مليارات دولار. ونشرت جمعية مصنعي الصلب الإيرانية إحصائيات كاملة عن حجم وقيمة صادرات سلسلة الصلب في البلاد خلال ١١ شهراً. وبحسب هذه الإحصائيات، فقد ارتفعت قيمة صادرات سلسلة الصلب بنسبة ٢٠٪ (ما يعادل ١/٢ مليار دولار تقريباً)، وتم تصدير حوالي ٢٧ مليون طن من منتجات سلسلة الصلب (بزيادة ٦٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي). وشهدت صادرات المنتجات الوسيطة للصلب زيادة بنسبة ٧/٤٪ في الحجم خلال ١١ شهراً من هذا العام، وذلك بفضل الزيادة في حجم صادرات الألواح الحجرية بنسبة ٣٠٪ تقريباً.

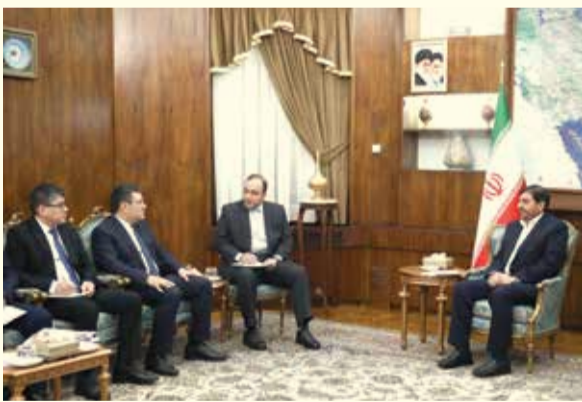


#### نمو الصادرات من محافظة خراسان الجنوبية

شهدت الصادرات من محافظة خراسان الجنوبية (شرقي إيران) نمواً بنسبة ٨١٪ من حيث القيمة في الأشهر الـ ١١ الماضية مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. وقال المدير العام للمركز في المحافظة محمد كوهجرد: إن مليوناً و ٦٥٦ ألفاً و ٥٢٩ طناً من البضائع المنتجة في المحافظة تم تصديرها إلى الخارج من المراكز الجمركية بيرجند وماهيرود والمركز الجمركي الواقع في سوققة ماهيرود. وأوضح: إن البضائع المنتجة في المحافظة تصدر إلى العراق وأرمينيا وباكستان وكازاخستان وتركمانستان وأفغانستان. مضيفاً: بشكل الإسمنت، وزيت الوقود المقطر، والخضراوات الصيفية، وبلاط البورسلين والسيراميك، والمنتجات البلاستيكية وملح الطعام معظم البضائع المصدرة من محافظة خراسان الجنوبية إلى الخارج.

#### خلال لقائه وزير الطاقة الأوزبكي

### نائب رئيس الجمهورية: التعامل مع دول الجوار استراتيجية رئيسية



العامين الماضيين يعكس عمق العلاقات بين البلدين. وأضاف جورابيك ميرزا محمودوف: أكد الرئيسان في اجتماعهما على زيادة حجم التبادل المالي والاقتصادي من ٥٠٠ مليون دولار إلى مليار دولار، ومستقبلاً ما يقرب من ملياري دولار.

وتابع ميرزا محمودوف: لقد أمر رئيس أوزبكستان بالنظر في إمكانيات جديدة للتعامل المالي والاقتصادي مع إيران في هذه الزيارة إضافة إلى متابعة الإتفاقيات السابقة ووضع اللامسات النهائية عليها، وأوزبكستان على استعداد تام لاستخدام القدرات الكبيرة لإيران في مجالات التكنولوجيا والعلوم والتجارة والاستثمار.

اقتصادي قوي. وقال مخبر: بفضل القواسم الثقافية والعلاقات التاريخية العريقة، تتمتع أوزبكستان بمكانة متميزة في تعميق العلاقات بين البلدين. وأضاف: إن الإتفاقيات الموقعة بحضور رئيسي البلدين، يجب أن تدخل حيز التنفيذ في أسرع وقت ممكن بجهود رؤساء اللجان الاقتصادية المشتركة لإيران وأوزبكستان، كما ينبغي متابعة إتفاقيات جديدة.

### لقاءات تاريخية بين رئيسي البلدين

من جهته، اعتبر وزير الطاقة الأوزبكي، في اللقاء، أن اللقاءات التاريخية بين رئيسي البلدين في

#### الفرص متاحة لتبادل الطاقة بين إيران ودول الجوار الشمالية

مشاركة بين البلدين. وأشار وزير الطاقة إلى المباحثات التي جرت بين الرئيسين الإيراني والأوزبكي، مصرحاً: لقد اتفق الجانبان على رفع مستوى العلاقات الاقتصادية بما يليق والعلاقات الثقافية والتاريخية والسياسية بين البلدين. في المقابل، أشار وزير الطاقة الأوزبكي إلى تفوق إيران "باعتبارها خامس أكبر دولة في مجال إنشاء محطات توليد الطاقة"، كما تحدثت عن الزيارات التفقدية "الجيدة" التي قام بها صباح الثلاثاء، والتي شملت عدداً من كبريات الشركات الإيرانية، واصفاً هذه الشركات بأنها تمتلك طاقات تقنية ممتدة. وتابع محمودوف: لقد تم التوصل إلى توافقات جيدة في هذا السياق؛ مبيئاً أن هذه التوافقات حددت أهداف البلدين، وهي مستمرة وصولاً للنتائج الملموسة والمطلوبة.

قال وزير الطاقة الإيراني علي أكبر محرابيان: إن الفرص متاحة لتبادل الطاقة بين إيران ودول الجوار الشمالية؛ أوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان. جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع وزير الطاقة الإيراني، الإثنين، مع نظيره الأوزبكي جورابيك ميرزا محمودوف. ولفت محرابيان إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتبادل الطاقة مع غالبية الدول المجاورة؛ متوقفاً وجود إمكانيات لتوسيع هذه التبادلات. كما لفت وزير الطاقة إلى الإمكانيات التي تحوزها الشركات الإيرانية من أجل التعاون مع جمهورية أوزبكستان بما في ذلك تبني مشاريع الكهرباء وتوريد الأجهزة والقطع ذات الصلة، وإنشاء خط إنتاج لها في هذا البلد؛ مضافاً إلى عقد الاجتماع الثاني لفريق عمل الطاقة المشترك، ورسم خارطة طريق

#### إنشاء منطقة حرة ثلاثية بين إيران والعراق وسوريا

أن هذه المسألة قيد المتابعة ضمن الاقتصاد الدولي. وفي إشارة إلى أنه يتم التفاوض حالياً مع ٢١ دولة لإنشاء منطقة حرة ثلاثية، بين عبدالمليكي بأنه تم التوصل حتى الآن إلى مرحلة توقيع وثيقة مع خمس دول وهي إما على شكل مذكرة تفاهم أو ضمن نص موافقات اللجنة المشتركة. ووفقاً لعبدالمليكي، فإن المحادثات أجريت مع العراق وسوريا من أجل إنشاء منطقة حرة مشتركة، وقد أبدت الأطراف المتفاوضة موافقتها، وحالياً بانتظار اجتماع ثلاثي في هذا الشأن. وأضاف بأن النقطة التي تؤخذ بعين الاعتبار لهذا الغرض هي من الأجزاء الأخيرة للمناطق التي تخلصت من تنظيم داعش الإرهابي بحيث استتب الآن الأمن هناك ويتم الترانزيت فيها بسلاسة.

أفاد مستشار رئيس الجمهورية أمين المجلس الأعلى للمناطق التجارية الصناعية الحرة والاقتصادية الخاصة في إيران، حجة الله عبدالمليكي، بأنه يتم التفاوض مع ٢١ دولة لإنشاء منطقة حرة مشتركة بحيث تم التوصل إلى اتفاق مع خمس دول، من بينها سوريا والعراق. وفي إشارة إلى موضوع المنطقة الحرة المشتركة، صرح عبدالمليكي، الثلاثاء، في مقابلة مع وكالة الجمهورية الإسلامية للأخبار "إرنا": إن إيران تسعى لإنشاء منطقة حرة مشتركة مع الدول الأخرى؛ لكنها تسعى أيضاً لإنشاء منطقة حرة مشتركة ثلاثية بالتفاوض مع العراق وسوريا. وأكد على أن القفزة الاستثمارية تتم من خلال إنشاء منطقة حرة ثلاثية بين إيران وسوريا والعراق، لافتاً إلى